

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا
واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا
وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين يا اكرم الاكرمين
قال الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في رسالته
القواعد الاربع

بسم الله الرحمن الرحيم
اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والخرة
وان يجعلك مباركا اينما كنت
وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر
واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فانها هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة

بسم الله الرحمن الرحيم
اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والخرة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول وعلى اله واصحابه اجمعين
من عادة الشيخ رحمه الله الطيبة انه كان يبدأ كلامه بالدعاء لمن يستمع
ومن يبلغه هذا النداء وهذا دليل على نصحه رحمه الله للامة وحرصه على نجاتها
فانه يدعو للمسلمين عامة وخاصة
دائما وابدأ يفتتح كلامه بالدعاء للمسلمين كما سمعتم في مبدأ هذه الحلقة
المباركة ان شاء الله

نعم
حفظكم الله
هذه الرسالة رسالة الشيخ القواعد الاربع
في نبذة عنها يا شيخنا
القواعد الاربعه هذه لا شك انها مهمة ومفيدة وان كل مسلم يحرص على معرفتها
والعمل بها
لانها قواعد عظيمة
من كتاب الله ومن سنة رسوله
صلى الله عليه وسلم
ومن هدي السلف الصالح
رحمهم الله
نعم

احسن الله قال رحمه الله اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا
والخرة وان يجعلك مباركا اينما كنت
نعم هذا دعاء من الشيخ رحمه الله لمن وجه الكلام اليه وهذا من نصحه واخلاصه
للمسلمين
انه يدعو لكل عموما ولطلبية العلم خصوصا فهو امام ناصح رحمه الله حريص على
توجيه المسلمين الى ما ينفعهم ولا سيما في امور العقيدة التي هي الاساس
فكان يوجه الدعاء لهم اولاً ثم يذكر ما اراد ان يبلغهم من علمه المؤيد
بالكتاب والسنة وهدي السلف الصالح

نعم
احسن الله اليكم
قال الشيخ رحمه الله في رسالته القواعد الاربع وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا
ابتلي صبر واذا استغفر وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر
نعم

من اذا اعطاه الله رزقا طيبا يشكر الله سبحانه وتعالى
لان الله قال واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
نعم

احسن الله اليك
قال رحمه الله واذا ابتلي صبر
اذا ابتلي والابتلاء كل معرض للابتلاء
هي تبين بذلك الصابر المخلص لله عز وجل الثابت على دينه ممن هو دون ذلك وانما
طمعه دنيوي فاذا ابتلي في دينه لم يصبر على الابتلاء
واذا اعطاه الله شيئا من الخير فانه لا يشكر الله سبحانه وتعالى
والله جل وعلا يقول واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم لئذ لي عذاب شديد

نعم

احسن الله اليكم

قال رحمه الله واذا اذنب استغفر

نعم واذا اذنب حصل منه ذنب وقليل من يسلم من الذنوب
فانه ولكن المسلم يبادر بالاستغفار

والله جل وعلا غفور رحيم

يغفر لمن طلب منه المغفرة

وتوجه اليه بالدعاء

بطلب المغفرة

فان الله قريب مجيب

يغفر له

نعم

احسن الله اليكم

قال الشيخ رحمه الله فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة

ثلاث اذا اعطي شكر

واذا اذنب استغفر

واذا ابتلي صبر

هذه الثلاث من وفقه الله لها فان الله فتح له باب السعادة

في الدنيا والاخرة

نعم

الله اليكم

قال الشيخ رحمه الله اعلم ارشدك الله لطاعته

هذا الشيخ رحمه الله حريص على المتعلمين

فيدعوا لهم في بداية حديثه معهم يدعوا لهم ان يرشدهم الله لطاعته

نعم

احسن الله اليك

قال رحمه الله اعلم ارشدك الله لطاعته

ان الحنيفية ملة ابراهيم تعبد الله وحده مخلصا له الدين

الله جل وعلا يقول لنبيه ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا

والحنيف هو المعرظ سوى الله المقبل على الله سبحانه وتعالى هذا هو الحنيف

والحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام

نعم

احسن الله اليكم

قال رحمه الله اعلم مرشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده

مخلصا له الدين كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

ما هي الحنيفية؟ التي شأنه العظيم ان تعبد الله مخلصا له الدين

فلا تدعو مع الله غيره

وانما تدعو الله سبحانه وتعالى وحده

انه هو الرب الذي بيده ملكوت كل شيء

فتوجه اليه بالدعاء لتنال منه الاجابة

في هذه المطالب

العظيمة

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة

لا تسمى عبادة الا مع التوحيد

اذا عرفت ان الله خلقك لعبادته

كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون

ان الله هو الرزاق

ذو المتين

اذا عرفت هذا فقد عرفت دينك

وتوجهت الى الله جل وعلا بهذا الدين العظيم

الذي هو طريق من النار وطريق الفوز بالجنة

نعم

بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عنا وعن المسلمين

خير الجزاء

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا
واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا
وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين
يا اكرم الاكرمين

قال الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في رسالته
القواعد الاربع

بسم الله الرحمن الرحيم
قال رحمه الله فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا
مع التوحيد

كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى اله واصحابه اجمعين
الله جل وعلا قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
خلقك الله لعبادته
وحده لا شريك له

على هدي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
اذا عرفت هذا ان الله خلقك لعبادته

فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد
كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما اريد منهم من رزق

اريد ان يطعمون
ان الله هو الرزاق

ذو القوة المتين
فالله خلقنا لعبادته

وعبادته يرجع ثوابها
واجرها اليها فهذا من فضل الله على عباده انه خلقهم لهذا الامر العظيم

لا لحاجته اليهم
وانما لحاجتهم هم اليه
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق

وما اريد ان يطعمون
الله هو الرزاق ذو القوة المتين

فانت اذا عرفت ان الله هو الرزاق
توجهت اليه بمطالبك

وحاجاتك والله جل وعلا قريب مجيب يجيب الداعي اذا دعاه ويكشف السوء وهو ارحم
الراحمين

احسن الله اليكم
قال رحم الله فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا

تسمى صلاة الا مع الطهارة
فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت

كالحدث اذا دخل في الطهارة
نعم

فالعبادة اذا دخل الشرك فسدت لان الله جل وعلا هو الذي يستحق العبادة وحده لا
شريك له فلا يتوجه الى غيره بالعبادة كما كان المشركون يعبدون من دون الله ما لا

يظروهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فهم يعبدون المخلوقين ليشفعوا
لهم عند الله

والله جل وعلا لا يحتاج الى هذا
العبادة بين العبد وبين ربه واذا دخل الشرك في العبادة افسدها كما ان الحدث

اذا دخل على الطهارة افسدها وابطل ومن هنا يجب ان يحذر المسلم من الشرك ولن
يحذره الا اذا عرف ما هو الشرك

الشرك هو ان تدعو مع الله غيره
كما كان المشركون يعبدون مع الله غيره

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله
والله انما امر بالتوجه اليه سبحانه ودعائه واستغفاره وطلب الحوائج منه وهو

قريب مجيب

يجيب دعوة الداعي اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض
فلا يتوجه الانسان بعبادة احد مع الله ويزعم انه يشفع له عند الله سبحانه وتعالى
بل يطلب من الله مباشرة
والله ليس بحاجة هو قريب مجيب ليس بحاجة الى ان تتخذ وسائط وشفعاء بينك وبين الله
سبحانه وتعالى
نعم
احسن الله اليكم
قال رحمه الله فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من
الخالدين في النار عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه
الشبكة وهي الشرك بالله
فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من
الخالدين في النار عرفت ان اهم عليك معرفة ذلك
اي نعم اهم ما على العبد ان يعرف ما هو الشرك
حتى يتجنبه
لان الشرك يفسد العمل ويبطل العبادة
الشرك بالله يفسد العبادة ويبطلها
فالمشركون كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى
ويتضرعون اليه
لكنهم لا يخلصون العبادة لله بل يدعون من دون الله من المخلوقين من يدعون ويقولون
هؤلاء شفعاؤنا الله
الله ليس بحاجة الى ان تتخذ بينك وبينه شفعاء
بل ادعه ارفع حوائجك اليه مباشرة
وادعه مباشرة
ولا تجعل بينك وبين الله معبودين غيره تزعم انهم يشفعون لك عند الله
هذه عبادة المشركين
وهي باطلة وهابطة
وتعب بلا فائدة بل تعب في المضرة
فعليك ان تخلص دينك وعبادتك ودعائك الى الله سبحانه وتعالى
بدون وسائط بينك وبين الله سبحانه وتعالى
فتح بابك للسائلين
وآآ وعدهم بالاجابة
بمجر يدعونه مخلصين له الدين فانه يستجيب لهم
سبحانه وتعالى
فالمشركون يعبدون مع الله غيره
واذا سئلوا قالوا ما نعبد الا ليقربونا الى الله زلة
زلفى
هذه حالة المشركين والعياذ بالله
الله لا يرضى ان يعبد معه احد
ولا يرظى ان يتخذ وسائط
من المخلوقين بينهم وبين الله
بل الله جل وعلا فتح بابك
للسائلين ليلا ونهارا
ولا يغلق هذا الباب
الا عند نهاية الدنيا
وقيام الساعة وهذا من فضله واحسانه الى عباده سبحانه وتعالى
بابه مفتوح الليل والنهار
توجه اليه
ولا تتخذ من دونه شفعاء يقربونك الى الله زلفى كما يقول المشركون من قبل نعم
احسن الله اليكم
قال الشيخ رحمه الله لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله الذي قال الله
تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
فالشرك لا يغفره الله الا بالتوبة
الا بالتوبة منه
وترك الشرك وافراد الله جل وعلا بالعبادة
واما من خلط عبادته بالشرك
فيتوجه الى الاولياء

والصالحين عند قبورهم او في حضورهم
فهذه حالة المشركين
الذين لا يقبل الله منهم دعاء
ولا عبادة

ولكنه جل وعلا فتح بابہ للتائبين
فاذا تابوا تاب الله عليهم وقبلهم
وكفر عنهم سيئاتهم

نعم

بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عنا وعن المسلمين
خير الجزاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا
بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا
وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين

اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين يا اكرم الاكرمين
قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب
في رسالته القواعد الاربعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رحمه الله وذلك بمعرفة اربع قواعد الله تعالى في كتابه
القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقرون بان الله تعالى هو الخالق المدبر

وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام

والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض
امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي

ومن يدبر الامر

فسيقولون الله فقل افلا تتقون

القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقرون بان الله تعالى هو الخالق المدبر
وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى اله واصحابه اجمعين

نعم

الاقرار بان الله هو الخالق

الم لا يدخل في الاسلام

لان المشركين كانوا مقرين بذلك

ومع هذا فهم في النار

كما اخبر الله جل وعلا انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما
للظالمين من انصار

فهم انما عبدوهم ليقربوهم الى الله زلفى

فلماذا؟ تعرف انه لا ينفع ولا يضر ولا يملك الضر والنفع ولا الرزق ولا تدبير
الامور الا الله

فكيف تتوجه ايها المشرك تتوجه الى غيره

من المخل وانت تعلم انهم لا يملكون هذا الشيء وانما هذا بيد الله سبحانه وتعالى

فلماذا لم تتوجه اليه؟ وهذا هو الذي بعث الله به

ورسله وانزل به كتبه وهو الامر بعبادة الله وحده

وهو سبحانه بعد من توجه اليه

ان يقبله

فلماذا تتخذ وسائط بينك وبينه لولا ان الشيطان هو الذي غرك

وخدعك وهو عدوك

فكيف تطيع عد وتعصي ربك

نعم

احسن الله اليكم

قال الشيخ رحمه الله والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن
يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من ومن يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقون
نعم الله جل وعلا اخبر انهم اذا سئلوا عن هذه الامور فانهم يقررون بها الله سبحانه
وتعالى

ولكنهم يخلطون عبادتهم ويخلطون اعتقادهم
بالشرك في المخلوقين
بحجة انهم يقربونهم الى الله وانهم يشفعون لهم عند الله سبحانه وتعالى
فلم ينفعهم ذلك
ولم يقبل منهم ذلك
هذا الاعتذار

لم يتوجهوا الى الله سبحانه وتعالى مباشرة وهو قد فتح بابا للسائلين ليلا
ونهارا فلماذا؟ يتوجهون الى المخلوقين ليشفعوا لهم عند الله
الله جل وعلا لم يأمر ان تتخذ بينك وبينه وسائط
يشفعوا لك عند الله

الله قريب مجيب
يسمع الدعاء
ويجيب والسؤال ويعطي العباد من رزقه وخيره فليس بحاجة الى ان تتخذ بينك
وبينه وسائط

يقربونك الى الله زلفى
كما يقول ولهذا جاءت الرسل ونزلت الكتب بالرد على هذا القول وابطاله
وبيان انه يبعدهم عن الله سبحانه وتعالى
ولا يقربهم من كما قالوا ليقربونا الى الله زلفى
نعم

احسن الله اليكم
قال الشيخ رحمه الله القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم
الا لطلب القربة والشفاعة
فدليل القربة قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا
ليقربونا الى الله زلفى

ان الله يحكم بينهم فيما هم يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
هؤلاء شفعا عند الله

القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القربة
والشفاعة

نعم ويعلمون انهم مخلوقون مثلهم
لا ينفع ولا يظرون لا يملكون النفع والظن
وانما هذا بيد الله سبحانه وتعالى
فلماذا توجهوا الى عباد امثالهم؟ او اطع منهم
ويطلبون منهم

انهم يقربونهم الى الله زلفى
وهذه حجة المشركين قديما وحديثا
انهم اذا نهوا عن الشرك بالله عز وجل
وامروا باخلاص العبادة
حتى قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
الله جل وعلا فتح بابا ليلا ونهارا
ووعد السائلين ان يجيبهم

ووعد العاملين بالعمل الصالح ان يثيبهم
فلماذا عدلوا عن هذا الطريق؟ الذي فتحه الله لهم
واتخذوا طريقا فتحه لهم الشيطان
والعياذ او شياطين الانس والجن
وحجتهم ليقربوهم الى الله زلفى
الله جل وعلا امر ان ندعوه مباشرة
ولا نجعل بيننا وبينه وسائط
يقربوننا الى الله زلفى

نعم
احسن الله اليك
قال رحمه الله فالدليل القربة قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما
نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى

ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
فسماهم بهذا كاذبين وكفاراً
وهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
هذه حجة باطلة

الله جل وعلا ليس بحاجة الى ان تتخذ بينك وبينه وسائط
يقربونك اليه زلفى
وانما امرك ان تتوجه اليه
مباشرة دعائك بصلاتك بعبادتك
سائر اعمالك
والله قريب مجيب
ليس بحاجة الى ان تجعل بينك وبينه وسائط
من الخلق

وانما هذه حج شيطانية
الشيطان هو الذي امرهم بها
وكذلك شياطين الانس والجن
الى الان
يقولون هذه الحجة ليقربونا
الى الله زلفى
وعلى العكس هم يبعدونهم عن الله عز وجل
ولا يقربونهم الى الله زلفى
فالواجب على المسلم ان يتنبه لهذا وان يخلص دينه ودعائه وصلاته
وسائر اعماله الى الله جل وعلا مباشرة دون ان تجعل بينك وبين الله وسائط
نعم

احسن الله اليكم
قال رحمه الله ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله
نعم

يدعون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله يعني يتخذونهم وسائط بينهم وبين الله
الله جل وعلا اه نهى عن هذا وامر بدعائه وحده لا شريك له
بين العبد وبين ليس بحاجة الى وسائط من المخلوقين
كما ان الملوك لا بد ان يتخذوا وسائط بينهم وبين الرعية
الله جل وعلا امر بعبادته وحده لا شريك وامر بدعائه دون وسائط
بينه وبين عباده
امر بدعائه وحده
ارفع حوائجك الى الله امدد يدك
الى ربك
وادعه

واكثر من دعائه
والله قريب مجيب
كلما دعوته احبك وقربك
ولست بحاجة الى هؤلاء الذين تسميهم شفعاء بينك وبين الله
نعم
بارك الله وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عنا وعن المسلمين خيرا
الجزاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا
بما علمتنا واغفر لنا ولو الديننا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا
وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين
يا اكرم الاكرمين
قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب
في رسالته القواعد الاربع
بسم الله الرحمن الرحيم

قال رحمه الله والشفاعة شفاعتان

شفاعة من وشفاعة مثبتة

فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله
والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون والشفاعة شفاعتان
شفاعة منفية وشفاعة مثبتة فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا
يقدر عليه الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وعلى اله واصحابه اجمعين

هذي الشفاعة المنفية

المنفية الباطلة ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه
وتعالى

نعم

والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم
لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة

والكافرون هم الظالمون

فالله سد هذه الطرق التي يتعلق بها هؤلاء المشركون انهم اتخذوا مع الله الهة
يزعمون انها تشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى

والله نهى عن هذا

وامر بعبادته وحده لا شريك له ووعد بالاجابة
مباشرة

بين العباد وبين ربهم

فتح بابيه بالليل والنهار

لمن يطلب ربه ويدعو ربه ويتضرع الى ربه واخبر انه قريب يجيب المضطر اذا
دعاه ويكشف السوء

ويجعلكم خلفاء الارض

فالله وعلا نهى عن ما يفعله المشركون من عبادة غير الله ويزعمون ان هذه المعبودات
تقربهم الى الله زلفى

نعم

قال الشيخ رحمه الله والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع مكرم
بالشفاعة

والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن كما قال تعالى من ذا الذي يشفع
عنده الا باذن والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله

الشفاعة المثبتة التي وردت في الكتاب والسنة

هي التي تطلب من الله

فتقول اللهم شفّع في نبيك شفّع في عبادك الصالحين تطلبها من الله
لا تطلبها من المخلوقين

تقول اشفعوا لي عند الله

قربوني الى الله زلفى

وما اشبه ذلك

فالامر لله عز وجل

والشفاعة تطلب منه

وكل الحوائج تطلب من الله

جل وعلا

وهو قد وعد ان يجيب السائل

ولا سيما المضطر اذا دعاه

وهو الذي يكشف السوء

واما المخلوق الذي كان المشركون يتوجهون اليه
فانه لا يملك لهم ضرا ولا نفعا

ولا موتا ولا حياة ولا نشورا

نعم

احسن الله اليكم

قال رحمه الله والشافع مكرم بالشفاعة

والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن

نعم والشافع مكرم بالشفاعة

الشافع اكرمه الله

بقبول شفاعته

عند الله جل وعلا
اكرمه الله بذلك
كما اكرم بذلك الانبياء
المرسلين وعباده الصالحين فهو مكرم من الله جل وعلا بان يشفع للمخلوق
اذا فالامر بيد الله
نتوجه الى الله جل وعلا
وندعوه ون ان يشفع فينا نبيه وعباده الصالحين وهو قريب مجيب
ولا نطلب من المخلوقين مباشرة ان يشفعوا لنا عند الله
نعم

احسن الله اليكم
قال رحمه الله والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن؟ نعم لا يقبل تقبل
الشفاعة الا بهذه الشروط
ان يكون الداعي ممن رضي الله قوله
وعمله وان تكون الشفاعة فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى
نعم

احسن الله
بعد الاذن
بعد الاذن من الله جل وعلا
احسن الله اليك
كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ من ذا الذي لا احد يشفع عنده
عند الله الا باذنه سبحانه وتعالى
وليس هو كالمملوك
الذين اه يضطرون لقبول الشفاعة وان كانوا لم يرضوا بذلك
لانهم بحاجة الى تألف المخلوقين
وارضاء المخلوقين
اما الله جل وعلا فانه غني كريم
ليس بحاجة الى المخلوقين
وانما يتفضل على عباده
بقبول دعائهم
وقبول شفاعة الشافعين
فيهم فضلا منه سبحانه اكراما للشافعين الذين شفَعوا او يشفعون عند الله سبحانه
وتعالى
يكرمهم بقبول شفاعتهم
يرحم المشفوع فيهم لحاجتهم
نعم

احسن الله اليكم
قال رحمه الله والقاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس
متفرقين في عبادتهم
منهم من يعبد الملائكة
ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين
ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار
ومنهم من يعبد الشمس والقمر
وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم بينهم والدليل قوله تعالى قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
نعم

القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم
منهم من يعبد الملائكة
نعم النبي صلى الله عليه وسلم ظهر هؤلاء اناس متفرقين في عبادتهم وتوجهاتهم
فمنهم من يعبد الملائكة
منهم من يعبد الاولياء والصالحين
ومنهم من يعبد الجن او الانس
واذا سئلوا عن ذلك قالوا ليقرّبونا الى الله زلفى
فهذه حجة انهم يعبدونهم ليقرّبونهم ليقرّبوهم الى الله زلفى
وهذه حجة باطلة داحضة
والعياذ بالله
فهؤلاء لا يقربون
الى الله
ولا يقبل الله شفاعتهم

فلماذا لم يتوجهوا الى الله؟ اولا قبل كل شيء بدعائهم وتضرعهم الذي امرهم بدعائه ووعدهم ان يستجيب لهم نعم احسن الله كأن الشيخ رحمه الله في هذه القاعدة يريد ان يقرر ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم يعني المعبودات متفرقة ومع ذلك عاملهم معاملة واحدة لم يفرق احسن الله لانها كلها شرك

كلها شرك بالله عز وجل ولا ينظر الى مقصود من دعاهم او عبدهم لا ينظر الى هذا ينظر الى بطلان هذه المسألة من من اصلها الله جل وعلا نهى عن اتخاذ هؤلاء الذين يزعمون انهم يقربونهم الى الله زلفى احسن الله اليك

قال وقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم والدليل قوله تعالى قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله نعم حتى لا يفتنوا الناس عن دينهم وان يكون الدين لله لهذين الامرين

حتى لا تكون يعني لا يفتن الناس عن دينهم ويصدوهم عن ربهم وان يتوجهوا الى الله وحده لا شريك له نعم

احسن الله اليك قال رحمه الله ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون نعم هكذا امر الله

الا يسجد للمخلوقين مهما كانت منزلتهم الشمس والقمر وسائر المخلوقات انما يسجد لله ويتقرب الى ويدعى الله سبحانه وتعالى ولا يدعى من دونه من يزعمون انه يقرب الى الله وان الله يقبل شفاعته هذا من الكذب على الله سبحانه وتعالى نعم

احسن الله اليك قال رحمه الله ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا يقول الله جل وعلا عن ان من انبيائه ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا من دون الله

فالله جل وعلا اما رأى ارسل الرسل وانزل الكتب باخلاص العبادة له وحده لا شريك له لانه لانها حقه على عباده وحق العباد على الله انه يستجيب لهم اذا اخلصوا له الدعاء ووحده سبحانه وتعالى

قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب هذا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام تعلق به من تعلق من النصارى والمشركين في يوم يتبرأ منهم ويقول سبحانه ما قلت لهم يقول الله جل وعلا انت قلت للناس؟ قول الله لعيسى عليه السلام انت قلت للناس اتخذوني وامى يعني مريم عليها السلام الهين من دون الله؟ قال سبحانه

يقول عيسى عليه السلام لربه سبحانه ينزه الله جل وعلا عن ذلك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق لان العبادة حق لله جل وعلا لا احد يعبد مع الله

ما ليس لي بحق ثم قال ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب فتبرأ عليه الصلاة والسلام

من هذه المقولة
كما تبرأ منها جميع الانبياء
والمرسلين
واخبر ان هذا حق لله ليس حقا للمخلوق لان العبادة حق خالص لله سبحانه وتعالى لا
يرضى ان يعبد معه احد
لا ملك مقرب ولا نبي مرسل
نعم
بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عنا وعن المسلمين
خير الجزاء
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا
واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا
وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين
يا اكرم الاكرمين
قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب
في رسالته القواعد الاربع
قال رحمه الله ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه
وهذا دليل ان من جملة المعبودين من دون الله عز وجل
الملائكة الذين هم عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون
ولا فرق بين من عبد الملائكة
وبين من عبد الطواغيت
لان العبادة حق لله
عز وجل
لا يرضى ان يشرك معه فيها احد من خلقه
نعم

احسن الله اليكم
اه الذين يعبدونه ويدعو الاولياء والصالحين لا يدخلون في هذا ودليل الصالحين
قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه
داخلون في هذا فلا تجوز عبادة الصالحين
عبادة اي مخلوق
من دون الله عز وجل
العبادة حق لله
جل وعلا
وخلق الخلق من اجلها
وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون
فاذا عبدوا الله جل وعلا فاجر عبادتهم
راجع اليهم
جزاء من الله سبحانه وتعالى لهم
على ذلك
نعم

احسن الله اليك
اه من صور عبادة الاولياء والصالحين شيخنا حفظكم الله
هل من يعني توضيح كيف تكون عبادة الاولياء والصالحين خاصة في عصرنا هذا؟
تكون عبادة الاولياء والصالحين بان يصرف لهم شيء من انواع العبادة
التي هي حق لله
عز وجل فان العبادة حق لله
لا يجوز ان يشرك معه فيها لا ملك مقرب

ولا نبي مرسل فظلا عن غيرهم

نعم

يعني من يأتي بذبائح او نذور الى قبور الصالحين هل نقول ان هذا يتقرب اليهم ويعبدهم؟ من يذبح الذبائح عند القبر؟ ما في شك

ان من صرف اي نوع من انواع العبادة

الذبح قال الله جل وعلا الله قرن الذبح مع الصلاة

قال تعالى فصل لربك وانحر

فقرن الذبح مع الصلاة

كما لا تجوز الصلاة لاحد من المخلوقين كذلك لا يجوز الذبح

وكذلك وفي قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي والنسك هو الذبح

ومحياتي ومماتي لله رب العالمين

فلا يجوز الذبح لغير الله

وهو افضل انواع العبادة

بدليل ان الله قرنه مع فصلي لربك وانحر

نعم

احسن الله اليك

قال رحمه الله ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة

الثالثة الاخرى

اللات والعزى هذه انواع من الاشجار

كانوا يعبدونها كانوا في الجاهلية يعبدون اللات

وفي قراءة اللات الذي يلت للحجاج مع ذلك لا تجوز عبادته من دون الله عز وجل

افرايتم اللات والعزى؟ هل اغنت؟ هل اغنت عنكم؟ من الله شيئا يا من عبدتموهما هل

نفعوا او ضرروا؟ حاشا وكلا

لان العبادة حق خالص لله عز وجل

نعم

احسن الله اليك

وحديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خرجنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين

ونحن حدثاء عهد بكفر

وللمشركين يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم

يقال لها ذات انواط

فمررنا بسدرة

فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط

الحديث

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا اجعل لنا ذات انواط

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء متبر ما هم فيه

وباطل ما كانوا يعملون

بين لهم صلى الله عليه وسلم

ان هذا العمل باطل لانه صرف للعبادة لغير الله عز وجل

نعم

احسن الله اليك

وهم الان يعبدون اشجار

وفيه وفي هذا التقليد

بالباطل فان هؤلاء قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط

كما لهم لات انواط

فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انكم قوم تجهلون

يعني سبب وقوعهم في هذا الجهل

بالتوحيد

ومن ثم يتعين على المسلم

ان يتعلم عقيدة التوحيد

حتى لا يقع في الشرك وهو لا يدري

الرسول قال لهم انكم قوم تجهلون

ان هؤلاء متبر يعني باطل

ما كانوا يعملون

قال اغير الله ابغىكم الها؟ وافظلكم على العالمين

فلولا ان هؤلاء جهال لا اخذهم الله بالعقوبة

ولكن يجهلون يحتاجون الى من يعلمهم

وفي هذا وجوب تعليم التوحيد

ونشر العقيدة في الناس
حتى يعرفوها
ولا يقولون مثل ما يقول الجاهل
التوحيد فهمناه
فما فهموا التوحيد توحيد يحتاج الى عناية يحتاج الى صرف همه يحتاج الى نية
صالحة نعم احسن الله اليكم قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها سنن قلت
والذي نفسي بيده كما قال بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة
هكذا اجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان هم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون
وفي الاية الاخرى قال اغير الله ابغىكم الها؟ وهو فضلكم على العالمين
والذي اوقع في هذا هو الجهل بعقيدة التوحيد
الصحيحة
وتحتاج الى تفهيم والى عناية
حتى يعرفها الناس
تجنبوا الشرك بالله عز وجل
نعم
احسن الله اليكم
قول النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلت ما الذي نفسي بيده كما
قال بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كمالهم الهة
شبه النبي صلى الله عليه وسلم بان لنا ذات انواط
قول بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة
شبه قولهم اجعل لنا ذات انواط صح
شبه قول هؤلاء المشركين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
شبهه بقوم مشركين السابقين
اما يجب الحذر من هذا الكلام
والحذر من التقليد الاعمى
الذي وفيه شدة الخوف من الشرك ووجوب تعلمه
والعمل به حتى يتجنبه المسلم
لان لا يقع فيه
هؤلاء قول قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم بسبب الجهل
نعم
اجعل لنا هم
ذات انواط
كما انواط قال انكم قوم تجهلون
قال موسى لهم انكم قوم تجهلون
نعم
يعني ولولا الجهل لعذبهم الله
اشد العذاب
ولكن الجاهل يعذر اذا وقع في الشرك يعذر اذا وقع في الشرك عن جهل
نعم
فانه يعذر حتى يبين له
ذلك وفيه خطورة التقليد الاعمى
نعم
احسن في اول الحديث انهم حدثاء عهد بكفر
يعني يدل على ان جهلهم بسبب حداثة عهدهم
الكفر يعني لتو اسلموا
مثل ما قال موسى انكم قوم تجهلون
تجهلون
فهم بسبب الج كما قلنا وجوب تعلم التوحيد
والعناية به قبل تعلم العبادات
وتعلم الفروع المسائل
يجب التوحيد الذي هو الاصل
نعم
بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عنا وعن المسلمين
خير الجزاء
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا
واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذر ومشايقنا ومن له حق علينا وسائر المسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين

اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين يا اكرم الاكرمين
قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في رسالته
القواعد الاربع

قال رحمه الله القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين
لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة
ومشركوا زماننا دائم في الرخاء وفي الشدة
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى اله واصحابه اجمعين
بل يزيد شركهم في في الشدة
شركهم في الرخاء
بسبب الجهل بالعقيدة
ومن ثم يجب تعلم العقيدة
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بتعليم العقيدة اولا حتى يرفع الناس من
الشرك تقليد الاعمى الى التوحيد الخالص لله عز وجل
ودل على ان الشرك لا يعذر به
لا يعذر بالشرك

بل يبادر بالانكار

على صاحبه

وبيان الحق له

حتى يعرف التوحيد

ويعمل به

نعم

احسن الله اليك

قال رحمه الله القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين
لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة
ومشركوا زماننا

شركهم دائم في الرخ والشدة

بل شرك المتأخرين شرك المتأخرين

دائم في الرخاء

والشدة

وشركهم

في الرخاء اكثر من شركهم في الشدة

في جهلهم بعقيدة التوحيد ولذلك والحمد لله في هذه البلاد صارت العقيدة اول ما
يدرس في المدارس اخذا من هذه الاية الكريمة ومبادرة الى غرس التوحيد في
افهامهم حتى لا يقعوا فيما وقع فيه المشركون

يكون علم بالعقيدة وعلى علم بخطورة الشرك بالله عز وجل

لان الله قال ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون

فالشرك يحبط الاعمال والعياذ بالله ويبطلها ولو يصلي المشرك الليل والنهار ما
نفعه ذلك

لانها عبادته على غير اساس صحيح

وهو العقيدة العبادة لا تقبل الا اذا كانت على اساس صحيح وهو عقيدة التوحيد

والايمان بالله عز وجل

نعم

قال الشيخ رحمه الله والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له
الدين

فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون

يعني المشركين الاولين

نعم

اذا ركبوا في الفلك يعني وفي لجة البحر وخشوا من الغرق

قالوا وحدوا وحدوا

لعلمهم انه لا ينجي من اه من الاخطار

الا التوحيد فيقولون وحدوا يشركون بالله في الرخاء ويوحدونه في الشدة

لما ذهب عكرمة عكرمة بن ابي جهل

نعم

الرجل المشرك الشرك ابنه عكرمة كان على عقيدة والده

فلما ركبوا في الفلك جاءهم الموج

وخشوا من من الهلاك

قالوا اخلصوا

قال المشركون اخلصوا وقال عكرمة رضي الله عنه وما معنى اخلصوا؟ قالوا اخلصوا الله

فانه لا ينجي من الشدائد الا الاخلاص قال من هذا فررت ثم تنبه رضي الله عنه وذهب

الى الرسول صلى الله عليه وسلم ووضع يده في يده وبايعه على الاسلام

نعم

بعض اسئلة شيخنا الكريم يقول السائل تكرر في رسائل الشيخ محمد ابن عبد

الوهاب رحمه الله ان يبدأها بالدعاء للمخاطب على ماذا يدل ذلك؟ على نصحه واخلاصه

يدل على نصحه واخلاصه في دعوته لانه يرغب المستمعين الى تقبل ما يلقيه عليهم

من العقيدة الصحيحة

نعم

احسن الله اليكم

ويقول السائل الاخر الشرك اكبر اذا وقع من العبد هل يحبط جميع اعماله؟ ام

يحبط العمل الذي قارنه فقط؟ يحبط جميع الاعمال الشرك الاكبر يجعل الانسان مشركا

خالصا يجعله مشركا خالصا والمشرك لا تقبل منه اعمال

اعمال سالحة نعم

احسن الله اليكم يقول ما اهمية هذه القواعد الاربع للمسلم؟ اهميتها كبيرة

هذه القواعد الاربع اذا اتقنها الانسان عرف عقيدته

وبنى اعماله على توحيد خالص لله عز وجل

فصحت عبادته

وصحت جميع اعماله

تعرض لمغفرة الله عز وجل فالله جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون

ذلك

لمن يشاء

نعم

احسن الله اليكم شيخنا الكريم يقول السائل لماذا كان طلب الشفاعة من الاموات؟

شركا اكبر

لان الشفاعة لا تطلب الا من الله سبحانه وتعالى

ولا تطلع من الاموات

ويعبدون من دون الله ما لا يظروهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله

نعم هذا اللي يبررون اعمالهم به

انهم اتخذوهم شفعا

والان على قبور بعض الاموات عليها سدنة يستقبلون من الناس تبرعات للاموات وهم

يأكلونها لكن يتخذون القبور وسائل للاخذ من الناس والعياذ بالله

مصادر رزق لهم

رزق باطل

نسأل الله العافية

نعم

احسن الله اليكم

يقول ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من القوائم القاعدة الثالثة ان

النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم

فما مقصود الشيخ بهذه القاعدة؟ وكيف نستفيد منها؟ اقرأ بقية القاعدة

قاتلهم ولم يفرق بينهم

ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم

فقاتلهم ولم يفرق بينهم

بين من عبد الملائكة ومن عبد الشياطين

لان الشرك لا فرق فيه بين اي نوع ونوع والعياذ بالله

نعم

احسن الله اليكم

تمت وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

وجزى الله الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

خير الجزاء واوفاه جزاكم خيرا شيخنا الكريم على هذا الشرح الوافي ونفع الله

به الاسلام والمسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

نسال الله عز وجل ان يجزي شيخ الاسلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله اوفر
الجزاء واوفاه على ما بين وحقق ونصح الامة فجزاه الله خير الجزاء واحسن اليه
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين